

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ اشرحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي اَمْرِي  
وَاحْلُ غُصَّةً مِّنْ لِّسَانِي

يَفْقَهُوا قَوْلِي

(سورة طه من الآية ٢٥ - ٢٨)

# تأثير المناخ الأخلاقي على تحسين كفاءة وفعالية إدارة رأس المال الفكري

رسالة مقدمة من الطالبة

فاطمة مصطفى عزوز محمد

بكالوريوس (إدارة أعمال) . المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية . ٢٠٠٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

## تأثير المناخ الأخلاقي على تحسين كفاءة وفعالية إدارة رأس المال الفكري

رسالة مقدمة من الطالبة

فاطمة مصطفى عزوز محمد

بكالوريوس (إدارة أعمال) . المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية . ٢٠٠٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.١/سيد محمود السيد الخولي

أستاذ إدارة الأعمال ووكيل كلية التجارة لشئون الدراسات العليا والبحوث

جامعة عين شمس

٢ - د.١/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس . معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٣ - د. د./يسام محمد الأحمد

أستاذ مساعد بقسم إدارة الأعمال . كلية التجارة

جامعة عين شمس

# تأثير المناخ الأخلاقي على تحسين كفاءة وفعالية إدارة رأس المال الفكري

رسالة مقدمة من الطالبة

فاطمة مصطفى عزوز محمد

بكالوريوس (إدارة أعمال) . المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية . ٢٠٠٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١ - د.أ/سيد محمود السيد الخولي

أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال . كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/ماجدة عبد الحميد جبريل

مدرس بقسم إدارة الأعمال . كلية التجارة

جامعة عين شمس

٣ - د.أ/أحمد فخري هاني

مدرس علم النفس البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٦

موافقة الجامعة / ٢٠١٦

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٦

# THE IMPACT OF ETHICAL CLIMATE TO IMPROVE THE EFFICIENCY OF THE MANAGEMENT ON INTELLECTUAL CAPITAL

**Submitted By**

**Fatma Moustafa Azouz Mohamed**

B.Sc. of (Business Administration), Higher Institute for Cooperative

& Administrative Studies, 2000

A thesis submitted in Partial Fulfillment

Of

The Requirement for the Master Degree

In

Environmental Sciences

Department of Environmental Economics, Legal and Management Sciences

Institute of Environmental Studies and Research

Ain Shams University

**2016**

# THE IMPACT OF ETHICAL CLIMATE TO IMPROVE THE EFFICIENCY OF THE MANAGEMENT ON INTELLECTUAL CAPITAL

**Submitted By**

**Fatma Moustafa Azouz Mohamed**

B.Sc. of (Business Administration), Higher Institute for Cooperative

& Administrative Studies, 2000

A thesis submitted in Partial Fulfillment

Of

The Requirement for the Master Degree

In

Environmental Sciences

Department of Environmental Economics, Legal and Management Sciences

Under The Supervision of:

**1-Prof. Dr. Sayed Mahmoud El Sayed Al Khouly**

Prof. and Head of Department of Business Administration

Faculty of Commerce

Ain Shams University

**2-Dr. Magda Abd El Hameed Gebril**

Lecturer , Department of Business Administration

Faculty of Commerce

Ain Shams University

**3-Dr. Ahmed Fakhry Hany**

Lecturer of Psychology, Department of Environmental Humanities

Institute of Environmental Studies and Research

Ain Shams University

**2016**

**APPROVAL SHEET**

**THE IMPACT OF ETHICAL CLIMATE TO IMPROVE THE EFFICIENCY OF THE  
MANAGEMENT ON INTELLECTUAL CAPITAL**

**Submitted By**

Fatma Moustafa Azouz Mohamed  
B.Sc. of (Business Administration), Higher Institute for Cooperative  
& Administrative Studies, 2000

A thesis submitted in Partial Fulfillment  
Of  
The Requirement for the Master Degree  
In  
Environmental Sciences

This thesis Towards a Master Degree in Environmental Sciences

Has been Approved by:

Name

Signature

**1-Prof. Dr. Sayed Mahmoud El Sayed Al Khouly**

Prof. of Business Administration

Vice Dean of Faculty of Commerce for Graduate Studies and Research

Ain Shams University

**2-Prof. Dr. Gamal Shafik Ahmed**

Prof. of Psychology

Institute of Postgraduate of Childhood Studies

Ain Shams University

**3-Dr. Bassam Mohamed Elahmady**

Assistant Prof., Department of Business Administration

Faculty of Commerce

Ain Shams University

**2016**

**إهداء**

**إلي النور الذي أضاء وبيضي نور حياتي**

**إلى من أدعو الله أن يحفظها لي**

**إلي أمي الحبيبه**

# شكر وتقدير

أحمد الله تعالى الذي وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع

دائماً هي سطور الشكر تكون في غاية الصعوبة عند الصياغة ، واليوم اواجه الصعوبة ذاتها بتقديمي أسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان إلى :

أستاذي الفاضل أ.د/ سيد محمود الخولي، أستاذ إدارة الأعمال ووكيل كلية التجارة لشئون الدراسات العليا والبحوث- جامعة عين شمس، علي التوجيهات العلمية والأراء السديدة التي أثرت هذه الدراسة، كما لم يبخل بعلمه في كافة مراحل البحث وحسن معاملته أثناء فترة العمل فله كل الشكر والتقدير.

أستاذتي الفاضلة د/ ماجدة عبد الحميد جبريل مدرس ادارة الاعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس، علي ما أعطاته لي من نصائح وتوجيهات قيمة خلال فترة الدراسة حيث أنها لم تبخل بوقتها ولا بجهدا فجزيل الشكر والامتنان لها.

أستاذي الفاضل د/ أحمد فخرى هانى مدرس علم النفس البيئي بقسم العلوم الانسانية والبيئة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

كما اتقدم بوافر الشكر والتقدير والإجلال الى السادة :

أ.د/ جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ،د/ بسام محمد الاحمدى الاستاذ المساعد - كلية التجارة- جامعة عين شمس.

على تفضلهم بتشرفي بالموافقة على الحكم والمناقشة للرسالة وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ، فلجميع جزيل الشكر والتقدير والامتنان.

## المستخلص

تتناول هذه الدراسة التعرف على وجود قصور في إدارة رأس المال الفكري، لدى الموظفين في الجامعات الحكومية. تتمثل في الرضا الوظيفي والاندماج الوظيفي وسلوك المواطن التنظيمي كعناصر غير ملموسة للإدارة رأس المال الفكري. ناتج عن عدم الإهتمام بالمناخ الأخلاقي لدى موظفين الجامعات.

### قد خلصت الدراسة إلى:

- تم رفض الفرض الرئيسي للدراسة (لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين أبعاد المناخ الأخلاقي وأبعاد فعالية إدارة رأس المال الفكري) والفروض المتفرعة عنه وقبول الفرض البديل (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين أبعاد المناخ الأخلاقي وأبعاد فعالية إدارة رأس المال الفكري).
- حيث أكدت النتائج على أنه:

- وجود علاقة ذات تأثير معنوي بين المقياس الكلي للمناخ الأخلاقي و المقياس الكلي لابعاد إدارة رأس المال الفكري.
- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين المقياس الكلي للمناخ الأخلاقي وبين المقياس الكلي إدارة رأس المال الفكري.

## المخلص

### مقدمة:

تتناول هذه الدراسة التعرف على وجود قصور في إدارة رأس المال الفكري، لدى الموظفين في الجامعات الحكومية. تتمثل في الرضا الوظيفي والاندماج الوظيفي وسلوك المواطن التنظيمي كعناصر غير ملموسة للإدارة رأس المال الفكري. ناتج عن عدم الاهتمام بالمناخ الأخلاقي لدى موظفين الجامعات.

### أولاً - مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في "عدم الاهتمام بالمناخ الأخلاقي لدى الموظفين داخل الجامعات مما أدى الى وجود قصور في إدارة رأس المال الفكري لديهم متمثلاً في (الرضا الوظيفي - والاندماج الوظيفي - وسلوك المواطن التنظيمي) كعناصر غير ملموسة لقياس رأس المال الفكري. وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة المشكلة في التساؤلات التالية:

- ١- ما مدى توافر المناخ الأخلاقي بأبعاده المختلفة داخل الجامعات الحكومية المصرية ؟
- ٢- هل تؤثر أبعاد المناخ الأخلاقي على تحسين كفاءة وفعالية إدارة رأس المال الفكري في الجامعات الحكومية المصرية ؟

### ثانياً - أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- ١- إبراز مفهوم وأهمية المناخ الأخلاقي ودوره في الجامعات المصرية .
- ٢- التعرف على دور المناخ الأخلاقي في تحسين كفاءة إدارة رأس المال الفكري من خلال إجراء دراسة ميدانية بالتطبيق على الجامعات المصرية الحكومية محل الدراسة.
- ٣- دراسة تأثير عناصر المناخ الأخلاقي من جميع الأبعاد والتي تشمل (الرعاية، الاستقلالية، القانون والدستور المهني، القواعد، الذاتية) على (الرضا الوظيفي، والاندماج الوظيفي، وسلوك المواطن التنظيمي).

## ثالثاً- فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة في :

**الفرض الرئيسي:** "لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين أبعاد المناخ الأخلاقي وأبعاد فعالية إدارة رأس المال الفكري".

ويتفرع من هذا الفرض عدة فروض فرعية:

- ١- لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين أبعاد المناخ الأخلاقي والتي تتمثل في الرعاية، الاستقلالية، القانون والدستور المهني، القواعد، الذاتية، وبين الرضا الوظيفي.
- ٢- لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين أبعاد المناخ الأخلاقي والتي تتمثل في الرعاية، الاستقلالية، القانون والدستور المهني، القواعد، الذاتية، وبين الاندماج الوظيفي.
- ٣- لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين أبعاد المناخ الأخلاقي والتي تتمثل في الرعاية، الاستقلالية، القانون والدستور المهني، القواعد، الذاتية، وبين سلوك المواطنة التنظيمي.

## رابعاً- منهج الدراسة:

- ١ - **الدراسة النظرية:** اتبعت الباحثة الأسلوب الوصفي التحليلي بالاعتماد على المراجع والدوريات والأبحاث المنشورة وغير المنشورة العربية والأجنبية.
- ٢ - **الدراسة الميدانية:** تم جمع البيانات بواسطة قائمة استقصاء قامت الباحثة بإعدادها بغرض التعرف على تأثير المناخ الأخلاقي على فعالية إدارة رأس المال الفكري بالتطبيق على بعض الجامعات الحكومية بكيائاتها المختلفة، وقد استهدفت الباحثة جميع المستويات الإدارية بالجامعات.

## خامساً- هيكل الدراسة:

يتضمن الفصول الآتية:

### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تم تقسيمه إلى مبحثين: **المبحث الأول** يحتوى على مقدمة الدراسة، مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، فروض الدراسة، متغيرات الدراسة، النموذج المقترح للدراسة، أهمية الدراسة، أسلوب الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أساليب التحليل الإحصائي، خطة الدراسة. أما **المبحث الثاني** يحتوى على الدراسات السابقة العربية والأجنبية، والتعليق على الدراسات السابقة.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث: **المبحث الأول** يتضمن تعريف ومفهوم الأخلاق، وتعريف ونشأة وتطور مفهوم المناخ الأخلاقي ثم انتقلت الباحثة موضحة أبعاد وأنواع وعناصر بناء المناخ الأخلاقي، وبعد ذلك قامت بتوضيح أهم محددات المناخ الأخلاقي، وفي نهاية المبحث قامت الباحثة بعرض العوامل التي من شأنها يحدث تحسين في المناخ الأخلاقي في الجامعات المصرية. **المبحث الثاني** يتضمن مفهوم رأس المال الفكري، وتصنيفات ومكونات رأس المال الفكري، وتم توضيح مفهوم كل من رأس المال البشري والهيكلية والعملاء وتم عرض خصائص رأس المال الفكري، وفوائد الاهتمام به، وخطوات عملية إدارة رأس المال الفكري، وتعريف كل من الكفاءة والفعالية. **المبحث الثالث** يتضمن شرح وتوضيح متغيرات الدراسة وهي المقاييس غير النقدية (السلوكية) لرأس المال الفكري، وهم الرضا الوظيفي، الاندماج الوظيفي، سلوك المواطنة التنظيمية.

### • نتائج الدراسة الميدانية:

- وجود علاقة ذات تأثير معنوي بين الرضا الوظيفي، والمناخ الأخلاقي فيما يتعلق بكل من مناخ (القواعد - الاستقلالية - الرعاية )، بينما ليس هناك علاقة ذات تأثير معنوي بين مناخ (القانون والدستور المهني - الذاتية) والرضا الوظيفي.
- وجود علاقة ذات تأثير معنوي بين الاندماج الوظيفي، والمناخ الأخلاقي فيما يتعلق بكل من مناخ (الرعاية - الاستقلالية - الدستور المهني)، بينما ليس هناك علاقة ذات تأثير معنوي بين مناخ (القواعد- الذاتية) والاندماج الوظيفي.
- وجود علاقة ذات تأثير معنوي بين سلوك المواطنة التنظيمي، والمناخ الأخلاقي فيما يتعلق بكل من مناخ (القواعد - الاستقلالية - الرعاية - القانون والدستور المهني)، بينما ليس هناك علاقة ذات تأثير معنوي بين مناخ (الذاتية) وسلوك المواطنة التنظيمي.

### • نتائج اختبار صحة الفرض الرئيسي

تم رفض الفرض الرئيسي للدراسة (لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين أبعاد المناخ الأخلاقي وأبعاد فعالية إدارة رأس المال الفكري) والفروض المتفرعة عنه وقبول الفرض البديل (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين أبعاد المناخ الأخلاقي وأبعاد فعالية إدارة رأس المال الفكري).

حيث أكدت النتائج على أنه:

- وجود علاقة ذات تأثير معنوي بين المقياس الكلي للمناخ الأخلاقي و المقياس الكلي لإبعاد إدارة رأس المال الفكري.

- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين المقياس الكلي للمناخ الأخلاقي وبين المقياس الكلي لإدارة رأس المال الفكري.

#### التوصيات:

- أظهرت النتائج أن مستوى المناخ الأخلاقي كان يزيد عن الدرجة المتوسطة ، لذا يوصى بتدعيم وتعزيز المناخ الأخلاقي في الجامعات الحكومية لما له من أثر ايجابي على الرضا الوظيفي والاندماج الوظيفي وممارسة سلوكيات المواطنة التنظيمي ، وذلك عن طريق ما يلي:
- عمل ندوات وورش عمل لتوضيح أهمية المناخ الأخلاقي، وضع برنامج تدريبي لتدعيم ممارسة أبعاد المناخ الأخلاقي التي تتمثل في (الرعاية - الاستقلالية- القواعد - القانون والدستور المهني).
- يجب على الإدارة العليا في الجامعات الحكومية أن تعمل على الحد من مناخ الذاتية بقدر المستطاع لما له من أثر سلبي على الرضا الوظيفي والاندماج الوظيفي وممارسة سلوكيات المواطنة التنظيمي ، وذلك عن طريق ما يلي:
- تطبيق نظام فرق العمل للحد من ظهور الأنانية وتحقيق المصالح الشخصية على حساب الآخرين.
- أن تقوم إدارة الموارد البشرية في الجامعات بتطوير استراتيجيات عملية الاختيار والتعيين بحيث تتضمن اختبارات عن التقييم الأخلاقي والشخصية الأخلاقية.
- يجب على الإدارة العليا في الجامعات الحكومية أن تعمل على استثمار الأصول الفكرية الغير ملموسة وتنميتها وتطويرها، وذلك عن طريق ما يلي:
- القيام بتعزيز الرضا عن الوظيفة في الجامعة، من خلال تحديد الحقوق والواجبات لكل العاملين والشروط الخاصة بكل وظيفة مما يزيد من متعة العاملين بإشغالهم لوظائفهم وعدم الشعور بالضيق والملل.
- تمهيد الطريق للاندماج وذلك من خلال التركيز بدرجة أكبر على غرس روح الاندماج والالتزام لدى القادة والمديرين بالجامعات، إذ لا يعقل أن يلتزم المرؤوسون بالاندماج في العمل وهم يعتقدون أن رؤساءهم غير مندمجين، بل إن روح الاندماج يتم نقلها بشكل أفضل عن طريق الاقتداء بالرؤساء والقادة.
- تدعيم ممارسة سلوك المواطنة التنظيمي وذلك من خلال إيجاد برامج تدريبية له، وجعل الحصول عليها من متطلبات الترقية للمراتب الأعلى للعاملين بالجامعات.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٣-١	<b>الفصل الأول</b> <b>الإطار العام للدراسة</b>
٢	المبحث الأول: الإطار العام للدراسة
٣	أولاً: المقدمة
٤	ثانياً: مشكلة الدراسة
٥	ثالثاً: أهداف الدراسة
٥	رابعاً: فروض الدراسة
٥	خامساً: متغيرات الدراسة
٦	سادساً: النموذج المقترح للدراسة
٦	سابعاً: أهمية الدراسة
٧	ثامناً: أسلوب الدراسة
٧	تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة
٨	عاشراً: أساليب التحليل الإحصائي
٨	حادي عشر: خطة الدراسة
٩	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
١١	أولاً: الدراسات السابقة العربية المتعلقة بالمناخ الأخلاقي
١٢	ثانياً: الدراسات السابقة الأجنبية المتعلقة بالمناخ الأخلاقي
١٣	ثالثاً: الدراسات السابقة العربية المتعلقة بإدارة رأس المال الفكري
١٤	رابعاً: الدراسات السابقة الأجنبية المتعلقة بإدارة رأس المال الفكري
١٥	التعليق علي الدراسات السابقة